ضيق المسالك مخرج للسالك في القران الكريم دراسة تحليلية

م.م. إيمان لؤي عبدالوهاب العاني
iman.l@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية تربية البنات

الملخص

موضوع بحثي هو تفسير تحليلي لآيات من سورة هود التي تتحدث عن النبي نوح عليه السلام وما كان يعانيه من قومه من رفض دعوته. وعندما أمره سبحانه أن يصنع السفينة في البرية، سخروا منه قومه واستجهلوه. فمن خلال هذه الآيات المباركات، تبين أن ما ضاق مسلك إلا جعل له مخرج وفرج. فما كان نوح يعانيه من رفض لدعوته، وما أصابه من حزن والسخرية منه، أمره سبحانه بأن يصنع السفينة وأمده بالدعم المعنوي والخطوات التي ينتصر بها على قومه الذين رفضوا دعوته.

نلاحظ أن نبي الله نوح كيف استطاع أن يبني سفينة، ولم تكن أي سفينة، فقد أنقذت البشرية. فالمفتاح لنجاح صنع السفينة كان هو حسن الظن بربه، فقد كانت المعوقات تحيط به في كل وقت وصورها القرآن بالفظة "كلما". فكيف استطاع بناء هذه السفينة؟ فنوح عليه السلام أحسن الظن بربه وبقدرته، فأحسن العمل. فمن أحسن الظن بربه أحسن عمله.

فهذه الآيات بينت حسن عمل نوح في صناعته للسفينة، فقد جاء الفعل بصيغة المضارع ليدلل على أنه كان يعمل باستمرار وعلى عمله الدؤوب. وبينت الآيات أن أنبياء الله هم صناع الحضارة وهم مثلنا الأعلى. والآيات التي سأقوم بتفسيرها تفسيراً تحليلياً هي آيات من سورة *[هود: الاية ٣٦، ٣٧، ٣٨].*

واتبعت في تفسير هذه الآيات الخطوات الآتية: ١ .تحليل الكلمات؛ ٢ .مناسبة الآية لما قبلها ولما بعدها؛ ٣ .القراءات القرآنية؛ ٤ .الأوجه النحوية؛ ٥ .الأوجه البلاغية؛ ٦ .المسائل الفقهية؛ ٧ .المعنى العام؛ ٨ .ما يستفاد من النص.

الكلمات المفتاحية: ضيق المسالك، مخرج للسالك.

Narrowness of the Tract is a Way Out for the Salik in the Holy Quran: Analytical Study

Assist. Teacher Iman Luay Abdulwahab Al-Ani
University of Baghdad, College of Girls Education, Department of Quranic Sciences Baghdad, Iraq

Abstract

The focus of my research is an analytical interpretation of the verses from Surah HUD, which discuss the Prophet Noah (peace be upon him) and the challenges he faced from his people who rejected his call. When the Almighty commanded him to build the ship in the wilderness, his people mocked and questioned him. Through these verses, it is evident that what initially narrowed his path eventually led to relief and deliverance.

The verses I will analyze are: "And it was revealed to Noah that, 'No one will believe from your people except those who have already believed, so do not be distressed by what they have been doing. And construct the ship under Our observation and Our inspiration and do not address Me concerning those who have wronged; indeed, they are [to be] drowned…. And he constructed the ship, and whenever an assembly of the eminent of his people passed by him, they ridiculed him. He said, 'If you ridicule us, then we will ridicule you just as you ridicule.'" [HUD: 36, 37, 38].

The following steps were taken in interpreting these verses:

1. **Analyzing the words**: Understanding the meanings of the words and terms used in the verses.
2. **Contextual suitability**: Studying the context of the verse and its relation to the preceding and following verses.
3. **Quranic readings**: Reviewing the different recitations of the verses.
4. **Expressive aspects**: Analyzing the rhetorical and expressive techniques employed.
5. **Rhetorical aspects**: Examining the rhetorical devices in the text.
6. **Doctrinal issues**: Discussing the theological matters addressed in the verses.
7. **General meaning**: Extracting the overall meaning of the verses.

8. **Lessons from the text:** Identifying the benefits and lessons derived from the verses.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً فيه، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد: فقد اخترت نبي من أنبياء الله وهو من أولي العزم أنموذج لدراسة الآيات دراسة تحليلية، وهو: نبي الله نوح (عليه السلام) عليه الصلاة والسلام.

نبي الله نوح

كان سبب اختياري لهذه الآيات وهي آيات من سورة هود هي لأنها تبين كيف أن نبي الله نوح لم يؤمن به قومه ورفضوا دعوته وكانوا يسخرون منه بسبب صناعته للسفينة. لكن هذا الضيق الذي كان يمر به تحول إلى مخرج وفرج، وأصبحت السفينة التي كانوا يسخرون منها مخرجاً وفرجاً وأنقذتهم من الغرق والهلاك.

نلاحظ من خلال الآيات أن نوح عليه السلام قام بصنع سفينة، وهذه السفينة لم يكن لديه معرفة بكيفية صنعها، ولذلك جاءه الإسناد الرباني بأن يصنع السفينة بأعيننا وهذه الكلمة في قمة الإسناد والدعم المعنوي ووحينا. وكان نوح وهو يصنع السفينة في بيئة يابسة لا يوجد فيها نهر، ولهذا كان قومه يسخرون منه ويقولون له لماذا تصنع سفينة في البرية. ومع هذا لم ييأس وظل يصنع السفينة. ومع كل هذا الضيق الذي مر به من السخرية والاستجهال بما يصنع، أصبح هذا الضيق وما مر به من مصاعب مخرجاً وفرجاً له وإنقاذاً من الغرق.

أيضاً اخترت كلمة "سالك" لبيان أن ضيق المسلك يكون مخرجاً للسالك وليس لليأس أو العاجز، وإنما للسالك الذي يمشي قدماً.

الخطة العملية

تمهيد.

المقدمة.

المبحث الأول: نبي الله نوح (عليه السلام).

المطلب الاول: تحليل الكلمات.

المطلب الثاني: مناسبة الآية لما قبلها ولما بعدها.

المطلب الثالث: القراءات القرآنية.

المطلب الرابع: الأوجه النحوية .

المطلب الخامس: الأوجه البلاغية.

المطلب السادس: المسائل الفقهية.

المطلب السابع: المعنى العام .

المطلب الثامن: ما يستفاد من النص.

الخاتمة.

الفهارس.

المصادر والمراجع.

المبحث الأول

تمهيد/

سأقوم بتفسير آيات من سورة هود ٣٦–٣٨ تفسيرًا تحليليًا. وقبل أن أبدأ، دعونا نعرف التفسير التحليلي لغة واصطلاحًا.

التفسير لغة) :مادة "فسر" تأتي من الفسر بمعنى البيان والكشف، وفسره أي أوضحه وبيّنه، وفسر القول إذا كشف عن اللفظ المشكل. [١]

التفسير اصطلاحًا) :علم يُعرف به فهم القران الكريم الذي نزل على رسوله الأمين ، وبيان المعاني واحكامه ويستمد ذلك من علم اللغة والنحو والصرف والبلاغة وغيرها من العلوم. [٢]

أما **التحليل لغة** : التحليل في اللغة من الحل أي الفتح وفك المنعقد. [٣]

التفسير التحليلي :هو هو تتبع المفسر تسلسل الايات في سور القران الكريم وهذا النوع من التفسير يحتاجه المفسر عندما يقوم بتفسير الايات تفسيرا اجماليا او موضوعيا او في التفسير المقارن ، لانه يقوم بتحليل الكلمة من جميع النواحي من الناحية اللغوية والبلاغية والنحوية وما بها من قراءات وغيرها من المسائل الفقهية والمعاني . [٤]

المطلب الأول: تحليل الكلمات

أولاً: قوله تعالى: تبتئس

(١) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ ، ٢/ ٦٣.

(٢) البرهان في علوم القران، بَدْر الدِّينِ مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار المعرفة، بيروت، لبنان ، ٣١٨/١، ٢١٣/١، مجلة الأستاذ ، الاعجاز العلمي في القران الكريم... دراسة نقدية، م.د. حلا كاظم سلومي عباش، العدد(٢٢٥) المجلد الثاني ٢٠١٨_ ١٤٣٩ه ، ص٣٥٥.

(٣) لسان العرب، ٤٥/٢.

(٤) **اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر**؛ المؤلف: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي؛ الناشر: إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية؛ الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م)٣/ ٣٢١، مباحث في التّفسير الموضوعي ، مصطفى مسلم ، د ط، دار القلم، دمشق-سوريا، سنة : ٢٠٠٥ م، ٥٢.

- **تبتئس** :(ابْتَأَسَ الرجل، فهو مُبْتَئِس، ولَا تَبْتَئِسْ أي لا تحزن ولا تتألم). من البأس وهو الشدة، وجاء في كتاب أساس البلاغة: ان الابتأس : الاكتئاب وهو الحزن ، فالاصل في البؤس هو الفقر والمسكنة . [١]
- ثانيا : قوله تعالى: الفلك: الفُلْكُ: (بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَتَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ) [٢]

وجاء في التعريفات: الفلك: (جسم كرّي يحيط به سطحان: ظاهري وباطني، وهما متوازيان مركزهما واحد). [٣]

ثالثا: قوله تعالى: (سخروا): السخرية: (إظهار ما يخالف الإبطان على جهة تفهم استضعاف العقل، من التسخير وهو التذليل استضعافاً بالقهر). [٤]

المطلب الثاني: مناسبة الآية

قبل الخوض في توضيح العلاقة بين الآية وما سبقها وما تلاها، سنبدأ بتعريف المناسبة من الناحية اللغوية والاصطلاحية:

- لغة :تعني التقارب والتشابه. [٥]
- اصطلاحًا :هي ارتباط بين شيئين بأي وجه من الاوجه. وفي الكتاب العظيم ، تعني صلة السورة وعلاقتها بما قبلها وما بعدها.، وكذلك بالنسبة للايات صلتها بالتي قبلها والتي بعدها، فالقران العظيم كله من حروفه وكلماته واياته وسورة متناسب مع بعضه فهو كلام العليم الحكيم. [٦]

مناسبة الآية لما قبلها: عندما بين سبحانه لنوح عليه السلام انه لن يؤمن من قومه الا من امن منهم وان الله سيعذبهم بشر أعمالهم واستهزاءهم لنبيهم ، فامره بان لا يكترث بما يفعلوه من

(١) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ٦٤/١،

(٢) لسان العرب (١٠/ ٤٧٩)

(٣) كتاب التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، د.ط ، د.ت، (ص: ١٦٩)

(٤) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ،د.ط ، د.ت . (٩/ ٢٨٥)

(٥) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزّبيدي، تحقيق :عليّ شيري، ط ١، دار الفكر، بيروت_لبنان، ١٩٩٤، ٤٣٠/٢

(٦) مباحث في التفسير الموضوعي ، ٦٢/١، مجلة كلية العلوم الإسلامية، علم المناسبة في القران الكريم أهميته وطرق التأليف فيه، العدد(٣٨) ، ٧شعبان، ١٤٣٥ه _ ٥ حزيران ٢٠١٤م، ص١٤ .

تكذيب لدعوته وان لا يحزن ويصيبه الهم والحزن بسبب رفضهم لدعوته [١] فان الله مهلكهم بشر أعمالهم وارشده الى طريق النجاة والفوز على من عاداه بصنع السفينة لتكون هي النجاة بعد ان يحل على قومه العذاب الذي هو الغرق [٢]

مناسبة الآية لما بعدها

لما امره سبحانه بصناعة السفينة ونهاه ان يحزن وييأس من تكذيب قومه له ، اخبر سبحانه في كتابه انه امتثل امره وبدا بصناعة السفينة وأشار القران الى شدة بغي قومه بقوله (كلما) أي انه كلما مر عليه القوم سخروا من صنعه فوصف حالهم ، ولما أيأسه الله من هدايتهم تركهم وشانهم فقال لهم فكما انتم تسخرون منا ومن صنعنا ، فانا نسخر منكم فالعبرة في النهاية ، فالعاقبة لمن صبر واحسن الظن بربه. [٣]

المطلب الثالث: القراءات القرآنية

قبل أن أبدأ في توضيح القراءات القرآنية لهذه الآية الكريمة، سأقوم بتعريف القراءات من الناحية اللغوية والاصطلاحية. فالقراءات في اللغة تعني قراءة الشيء وجمعه وضم بعضه إلى بعض. ومنه قوله تعالى**} :إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ {**(سورة القيامة، الآيتان ١٧-١٨)، أي جمعه وضمّه [٤] .أما في الاصطلاح، فقد عرّفها الزركشي بأنها: "اختلاف ألفاظ الوحي في كتابة الحروف أو كيفية نطقها من تخفيف وتثقيل وغيرها "[٥].

قراءة الجمهور" :وأوحي" (بصيغة المبني للمفعول مع فتح الهمزة)، بينما قرأ بعض العلماء: "وأوحى" (بصيغة المبني للفاعل مع فتح الهمزة)، مسندين الفعل إلى الله عز وجل. وأما "إنه"، فقد جاءت بكسر الهمزة مع إضمار القول وفق مذهب البصريين، ومع اعتبار "أوحى" بمعنى "قال" وفق مذهب الكوفيين. أي أنه جعلهم ييأسون من إيمانهم)[٦]

(١) مفاتيح الغيب ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ ، (١٧/ ٣٤٤) ،فتح القدير
المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ ، (٢/ ٥٦٤)

(٢) التحرير والتنوير، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، المؤلف : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس، د.ط، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ ، (١٢/ ٦٦)

(٣) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ١، ٢٨٣

(٤) مجلة كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد ، منهج الملا جيون (رحمه الله) في تفسير القران في ضوء مباحث علوم القران، فريال ناصر حسن، د. عباس محمد رشيد ، العدد (٣١)٢٠٢٠ ، ص ١٧١ ؛ و تاج العروس من جواهر القاموس، ص ٣٧٠.

(٥) البرهان في علوم القران، ٣١٨/١.

(٦) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)،المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ، (٣/ ١٦٨) البحر المحيط في التفسير ،المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار

_ وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ [١] : بِأَعْيُنَّا مُدْغَمَةً [٢] . [٣] .

المطلب الرابع: الأوجه النحوية

الأوجه النحوية للآية الكريمة:

قوله تعالى: "وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ" (أي: أنَّ: الكلمة التي تأتي بعدها في محل رفع بواسطة الفعل "أوحى"، لذا جاءت الهمزة مفتوحة. الضمير في "أَنَّهُ" يشير إلى الأمر المتعلق بموضوع الحديث. وقد قرئت "إِنَّهُ" بكسر الهمزة على افتراض: قيل إِنَّهُ، وفعل "أوحى" هنا موجه إلى نوح عليه السلام.

"من" هنا تُستخدم كموصول ويأخذ حالة الرفع لأنها فاعل فعل "يؤمن"، وهي من نوع مختلف من حيث المعنى. المعنى هو: إلا من ظهر منه ما كان متوقعًا من إيمانه، وفعل "قد" يُستخدم للدلالة على التوقع.

"بأعيننا": تعني في حالة المراقبة أو الحماية من خلال "اصنع" أي: اصنعها تحت إشرافنا. وعبارة "وحينا" تُضاف إلى "بأعيننا"، أي: بناءً على ما أوحينا إليك بشأنها، حيث لم يكن واضحًا كيفية صنعها.

"كلما": تعتبر ظرفًا للفعل "سخروا"، أو يمكن تفسيرها استئنافًا بناءً على سؤال متوقع. قد يُفهم أيضًا أن "سخروا" قد تكون بديلاً عن "مر"، أو صفة لكلمة "ملأ"، ويمكن أن تُعَدُّ عاملاً في كلما. قوله تعالى: "كَمَا تَسْخَرُونَ" (مكان الكاف في الجملة هو نصب لأنه نعت لمصدر محذوف، و"ما" هنا مصدرية، أي: سخرية مثل سخريةكم التي واجهتم بها الهلاك والغرق في الدنيا) (سورة هود، الآية ٣٨).[١].

الفكر – بيروت، د. ط ، ١٤٢٠ هـ، (٦/ ١٤٨) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق ، د .ط، د.ت، (٦/ ٣٢١)

(١) طلحة بن مصرف: هو أبو محمد طلحة بن مصرف اليامي: تابعي ومقرئ كوفي، وأحد رواة الحديث النبوي. حفظ طلحة بن مصرف القرآن، وعرضه على يحيى بن وثاب، كما برع في قراءته وتجويده، فلم يكن يخطئ أو يلحن، حتى صار أهل الكوفة يقرؤون عليه القرآن، وسمّوه «سيد القراء». ولما بلغ طلحة ذلك، ذهب إلى الأعمش، وقرأ عليه، فانصرف الناس عنه، وقرأوا على الأعمش. وقد أثنى الكثيرون على طلحة. وقد توفي طلحة بن مصرف آخر سنة ١١٢ هـ، وقيل سنة ١١٣ هـ. سير أعلام النبلاء، ٢/ ٣٢١.

(٢) الإدغام الكبير: ما كان أول الحرفين فيه متحركًا سواء كانا مثلين أم جنسين أم متقاربين. وسمي كبيرًا؛ لأنه أكثر من الصغير، ولما فيه من تصيير المتحرك ساكنًا، ولما فيه من الصعوبة ، وقيل لكثرة وقوعه؛ إذ الحركة أكثر من السكون، وقيل لشموله المثلين والجنسين والمتقاربين. الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث، د. م ، د. ط ، د. ت ، ١/ ٥٩؛ و مدخل في علوم القراءات ، المؤلف: السيد رزق الطويل (المتوفى: ١٤١٩هـ) الناشر: المكتبة الفيصلية، د. م ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ١/ ١٨٣.

(٣) البحر المحيط في التفسير (٦/ ١٤٩)

المطلب الخامس: الأوجه البلاغية

تعريف البلاغة لغة واصطلاحاً:

لغة:

البلاغة مشتقة من بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً أي وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغاً وصلت إليه، وعرفها أبو الهلال العسكري بقوله: المبالغة في الشيء والانتهاء إلى غايته فسمّيت البلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفقهه.(1)

اصطلاحاً:

هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، وقال بعضهم: البلاغة إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ) [٢]

الأوجه البلاغية للآية الكريمة:

الوجه الأول: الكناية

قوله تعالى: "وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا" (هود: ٣٧) كناية عن الرعاية والحفظ. فهناك التفاته على العين فعندما تقول لشخص ولله المثل الأعلى انته بعيني فالعين تشعرك على الإحاطة الكاملة والاهتمام والقرب الشديد . [٣].[٤]

الوجه الثاني: الخبر الإنكاري[٥]

في قوله سبحانه : "إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ" (هود: ٣٧) جاء خبر اهلاكهم وعاقبتهم مؤكدة بان تاكيدا لعاقبتهم فامر سبحانه نبيه بان لا يخاطبه عن قومه فانهم مغرقون لا محالة تاكيدا وإصرارا لصنع السفينة وردا على استهزاءهم وبيان لعاقبتهم [٦].

(١) الفريد في اعراب القران المجيد ، المنتجب الهمذاني ، دار الزمان، د. م ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م ، ١/ ٤٦٣_ ٤٦٥.

(٢) لسان العرب، ٢٥٨/١؛ الصناعتين الكتابة والشعر، أبو الهلال العسكري ، ط 2 ، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٨٩، ص420 ؛ معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهبة ، مكتبة لبنان، بيروت، ط2 ، د.ت، ٥٤/١.

(٣) المرادُ بالكناية : أن يُريد المتكلمُ إثباتَ معنًى من المعاني، فلا يذكُرُه باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكنْ يَجيءُ إلى معنى هو تاليه وردِْفُه في الوجود، فيومئ به إليه، ويجَعلُه دلياً عليه. دلائل الإعجاز في علم المعاني، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: ياسين الأيوبي، الناشر: المكتبة العصرية– الدار النموذجية، د. م ، الطبعة: الأولى، د. ت ،(ص: ١٠٨)

(٤) مفاتيح الغيب (١٧/ ٣٤٤) التحرير والتنوير (١٢/ ٦٦)

(٥) الخبر الانكاري: يلقيه المتكلم حينما يكون المخاطب منكرا للحكم الذي يتضمنه الخبر معتقدا خلافه وعندها يجب تأكيد الخبر بمؤكدين او اكثر على حسب انكار المخاطب قوة وضعفا . بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة] المؤلف: عبد المتعال الصعيدي مكتبة الآداب الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م ـ ١/ ٤٥

(٦) التحرير والتنوير (١٢/ ٦٧)

المسألة السادسة: المسائل الفقهية

المسألة الأولى:

يقول العلماء: "أوضح الله سبحانه وتعالى أن قومه لن يؤمنوا بعد ذلك. فإذا حدث أن آمنوا، فهناك احتمالان: إما أن يبقى هذا الخبر صحيحًا ويظل العلم قائمًا، أو أن يتحول هذا الخبر إلى زيف ويصبح العلم جهلًا. الاحتمال الأول غير منطقي، لأن وجود الإيمان مع كون الخبر عن عدم الإيمان صحيحًا، ومع العلم بعدم الإيمان في الوقت الذي يوجد فيه الإيمان، يعتبر تناقضًا بين النقيضين. والاحتمال الثاني أيضًا غير صحيح، لأن تحول خبر الله إلى كذب وتحول علمه إلى جهل أمر مستحيل. بما أن ظهور الإيمان منهم يقتضي أحد هذين الاحتمالين، وكلاهما مستحيل، فإن ظهور الإيمان منهم يكون مستحيلًا رغم أنهم مكلفون به. علاوة على ذلك، فقد كان القوم مكلفين بالإيمان، ومن متطلبات الإيمان تصديق الله في كل ما أخبر به، بما في ذلك قوله: "لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن"، وبالتالي فإنهم كانوا مكلفين بأن يؤمنوا بأنهم لن يؤمنوا أبدًا، وهو ما يتضمن تكليفًا بالتناقض". [١].

المسألة الثانية :

قوله سبحانه : "وَاصْنَعِ الْفُلْكَ" اختلف بعض العلماء هل هو أمر إيجاب أم أمر إباحة؟

فذهب اكثر العلماء وهو الأظهر أنه أمر إيجاب، لأنه لا سبيل إلى صون انفسهم من الغرق والهلاك الا بصناعة السفينة لتكون هي طريقا للنجاة . وذهب بعض العلماء أن لا يكون ذلك الأمر أمر إيجاب بل أمر إباحة، وهو بمنزلة أن يتخذ العبد لنفسه مسكنا يقيم به [٢]

المطلب السابع: المعنى العام:

أوحى الله إلى نبيه نوحٍ: (أنه لن يؤمن بك أحدٌ من قومك إلا من قد صدق وآمن بالفعل، فلا تحزن أو تكتئب بسبب ما كانوا يقومون به من أعمال، اصنع الفلك تحت إشرافنا وتوجيهاتنا، ولا تطلب مني أن أرحم الظالمين منهم، فإنهم سيغرقون).

يقول الله تعالى: ((وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا)) أي (اصنع السفينة تحت مراقبتنا وتعليماتنا).[٣]

ويقول الربيع بن أنس [٤] : (بمراقبتنا وحمايتنا لك). وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (تحت رعايتنا)، (فعبر عن الرؤية بالأعين، لأن الرؤية تتم بها. وجمع الأعين هنا للدلالة على العظمة)[١]

(١) مفاتيح الغيب (١٧/ ٣٤٣)

(٢) المصدر نفسه ، (١٧/ ٣٤٤)

(٣) تفسير المراغي، المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ، (١٢/ ٣٤)

(٤) الرَّبِيْعُ بنُ أَنَسِ بنِ زِيَادٍ البَكْرِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، المَرْوَزِيُّ، بَصْرِيٌّ ، سَمِعَ: أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، وَأَبَا العَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ - وَأَكْثَرَ عَنْهُ - وَالحَسَنَ البَصْرِيَّ. وَعَنْهُ: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَالأَعْمَشُ، وَالحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ عَالِمَ مَرْوَ فِي زَمَانِهِ. يُقَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ. حَدِيْثُه: فِي السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ. سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى :

يقول المفسرون: (أي بحفظنا لك كما يحفظ من يشاهده ويراقبه، وفحوى الكلام أن إنجازك لصنع السفينة يعتمد على شرطين: الأول هو أن لا يعترضك أعداؤك في هذا العمل، والثاني هو أن تكون عالماً بكيفية تصميم السفينة وتركيبها ودفع الشر عنها. وقوله: ووحينا) [٢] يشير إلى أن الله يوحي إليه بكيفية صنع السفينة لتحقيق الهدف المطلوب. وعن ابن عباس رضي الله عنه: (لم يكن نوح يعلم كيفية صنع الفلك، فأوحى الله إليه أن يصنعها بشكل يشبه جؤجؤ [٣]الطائر. وروي أن نوحاً عليه السلام استغرق في صنع السفينة سنتين، وكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعاً، وارتفاعها ثلاثين ذراعاً، وكانت مصنوعة من خشب الساج). [٤] (ولما امره سبحانه وتعالى بان يقوم بصناعة السفينة فكان عندما يمرون قومه به يستهزؤون بعمله ويقولون : هذا الذي يزعم انه نبي صار نجارا؟) [٥]

ثم قال سبحانه: ((وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ)) [٦] (أي لا تطلب مني يا نوح بان أخر العذاب لعلهم يهتدون واكد سبحانه كلامه بان فقال: انهم مغرقون. فبين العذاب الذي سيحل بهم الذي هو الغرق ، لكنهم كانوا في قمت السخرية من عمله فقد كان يصنعها في برية بهماء [٧]

٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، (٦/ ١٧٠) تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، ٤٢/،١

(١) معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، (٣/ ٥١)

(٢) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ١، ٢٨٣

(٣) الجؤجؤ: عظام صدر الطائر. ينظر: «لسان العرب» (٥٢٨) (جأجأ) . جؤجؤ الطائر " (بضم الجيم، ثم سكون الهمزة، ثم ضم الجيم) : هو صدره.

(٤) ابن عباس: حبر الأمة، الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه، حفظ المحكم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم عرض القرآن كله على أبيُ بن كعب، وزيد بن ثابت، وقيل إنه قرأ على عليُ بن أبي طالب رضي الله عنهم. روى الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس أنه كان يقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت، إلا ثمانية عشرة حرفا أخذها من قراءة ابن مسعود . غاية النهاية **في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)**، د.ط، **مكتبة ابن تيمية، د.م ، ١٣٥١هـ** ، ١/ ٤٢٦. مجلة كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد، الاقتداء بالنبي (ص) في اقراء القران الكريم، العدد (٣٠)، ٢٠١٩ ص ٢٥.

(٥) الجامع لأحكام القرآن ،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م، (٩/ ٣٠)

(٦) مفاتيح الغيب (١٧/ ٣٤٤)

(٧) «برية بهماء» أى لا يهتدى فيها الطريق. ويقال: الممر أبهم، وكذا الرجل الشجاع أبهم، لسان العرب،٣/ ٥٤١.

في أبعد مكان عن الماء، وفي وقت كانت المياه فيه نادرة، فكانوا يستهزؤون من عمله فيرد نوح عليهم فكما انتم اليوم تسخرون منا ، فانا نسخر منكم غدا وما سيحل بكم من الغرق وما انتم عليه من الجهل والضلالة . [١]

المطلب الثامن: ما يستفاد من الآية

١. **رأفة الله بنبيه نوح** :إذ أخبره قبل وقوع الهلاك بأنه لا يحزن على قومه، حتى لا يظل في حالة من الحزن والكآبة. هذا يعكس مدى رحمة الله ولطفه بأنبيائه، حيث يعدهم نفسياً لتحمل الصعاب والمحن. [٢]

٢. **أول سفينة عبرت البحر** :هي سفينة نوح، وكان صنعها بتوجيهات الله وتعليمه لنبيه كيفية الصنع. والمقصود من بأعيننا هو الإدراك والإحاطة، لا التجسيم لأن الله منزه عن الحواس والتشبيه والتكييف، لا ربّ غيره. هذا يبرز مدى دقة وتفصيل الوحي الإلهي في إرشاد الأنبياء.

٣. **تصف هذه الآيات الخطوات لنجاح العمل:**

- عدم الحزن والكآبة :بما يفعله الناس من حولك من رفض ما تدعوهم إليه من الخير. هذا يعزز من أهمية الثبات والصبر في مواجهة التحديات.
- البدء بالعمل والصبر عليه :مهما كانت الظروف من حولك ضد عملك، فنوح عليه السلام كان يصنع السفينة ومن حوله يستهزئون به. هذا يشير إلى أهمية الاستمرار في العمل الجاد بغض النظر عن الانتقادات.
- ما ضاق مسلك إلا اتسع :بالعمل الجاد واليقين التام بالله وعدم المبالاة للأطراف المعادية. هذا يعكس التفاؤل والإيمان بأن الله سيفتح الأبواب المغلقة.
- السخرية والاستهزاء علامة لنجاح العمل :فقوم نوح كانوا يستهزئون به وبين الله كثرة سخريتهم بقوله تعالى (كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ). أي والحال أنهم كلما مروا عليه سخروا منه، أي في أي وقت مروا منه سخروا منه ومن صناعته للسفينة. هذا يوضح أن الانتقادات قد تكون دليلاً على أنك على الطريق الصحيح.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وبعد، فبعد هذه الجولة العملية مع آيات من سورة هود التي تتحدث عن نبي الله نوح وكيف أن الله جعل له من الضيق مخرجًا

(١) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٢/ ٣٩٣) البحر المحيط في التفسير (٦/ ١٥٠) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ،أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، د. ط، ١٤١٩ هـ ، (٢/ ٥٢٧)

(٢) تفسير المراغي (١٢/ ٣٥)، قدرة الانسان على التغير في القران الكريم ، ا. م. د. عباس محمد رشيد، مجلة كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/المجلد(1) 29 ، آذار2018

وفرجًا، فقد تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إنجاز هذا البحث. وقد تبين لي عبر هذا البحث النتائج التالية:

١. **أهمية الدراسة التحليلية:**

- تعد الدراسة التحليلية مهمة جدًا في تزويد الباحث بمختلف العلوم.
- لا يكفي لكل من يريد أن يختص بعلوم التفسير إلا أن يكون متبعًا لخطوات الدراسة التحليلية التي تزيد الباحث فهماً شاملاً للنص القرآني.

٢. **الأوجه الإعرابية والبلاغية والقراءات القرآنية:**

- بينت ما في الآيات من أوجه إعرابية وبلاغية وقراءات قرآنية.

٣. **الرجوع إلى كتب التفسير القيمة:**

- قمت بالرجوع إلى كتب التفسير القيمة لبيان المعنى القرآني.

٤. **خطوات انتصار نوح (عليه السلام) على قومه:**

- **عدم الحزن مما يتلقاه من أعدائه:**
- بينت الآيات أن نوحًا (عليه السلام) لم يحزن على ما يتلقاه من معاداة قومه.
- **العمل والسعي والصبر عليه:**
- عندما أمره سبحانه بصنع السفينة، لم يكن يعرف كيف يصنعها، لكنه سبحانه أمده بالدعم المعنوي بأنه تحت رعايته سبحانه بقوله (بأعيننا)، وأوحى إليه كيف يصنعها على أي هيئة.
- استمر في صناعة السفينة ولم يتهاون في العمل، وهناك دلالات في القرآن تبين كيف كان مستمرًا في المثابرة بالعمل، مثل لفظة "كلما مر عليه قومه سخروا منه"، مما يدل على استمراره طوال اليوم أو أغلب اليوم في العمل.
- **الرد على سخريتهم:**
- فإنهم كما يسخرون منه اليوم، فسيكون الرد عليهم غدًا. فلكل شيء بداية ونهاية، والعبرة بالنهاية.
- اليوم يسخرون من صناعة السفينة، وغدًا تكتمل صناعة السفينة وتكون مخرجًا من الضيق وفرجًا ونجاة من الغرق.

المصادر والمراجع

_ القران الكريم.

_ **اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر**؛ المؤلف: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي؛ الناشر: إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية؛ الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م).

- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

_ اسرار العربية، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري:تحقيق :محمد بهجة البيطار :مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ،١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م.

الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي ، دارالكتب العلمية – بيروت – لبنان، ٨٣٩ هـ - ٩١١م.

_ الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث، د. م ، د. ط ، د. ت .

_ البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، د.ط ، ١٤٢٠ هـ.

- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ،أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد - الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، د. ط، ١٤١٩ هـ .

_ البرهان في علوم القران، بَدْر الدِّينِ مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار المعرفة، بيروت، لبنان ، ٣١٨/١.

_ بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة] المؤلف: عبد المتعال الصعيدي مكتبة الآداب الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م

- التحرير والتنوير، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، المؤلف : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس، د.ط، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ

_ التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المؤلف : د وهبة بن مصطفى الزحيلي، الناشر : دار الفكر المعاصر – دمشق الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ .

- الجامع لأحكام القرآن ،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

_ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق ، د.ط، د.ت.

_ الفريد في اعراب القران المجيد ، المنتجب الهمذاني ، دار الزمان، د. م ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

_ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزّبيدي، تحقيق :عليّ شيري، ط ١، دار الفكر، بيروت_لبنان، ١٩٩٤.

- تفسير المراغي، المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م .

_ تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

_ دلائل الإعجاز في علم المعاني، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: ياسين الأيوبي، الناشر: المكتبة العصرية- الدار النموذجية، د. م ، الطبعة: الأولى، د. ت.

_ سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

_ الصناعتين الكتابة والشعر، أبو الهلال العسكري، ط -2 ، دار الكتب العلمية، لبنان،١٩٨٩.

_غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، د. ط ، مكتبة ابن تيمية د. م ، ١٣٥١هـ.

_ فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ

-كتاب التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، د.ط، د.ت.

_ لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤

_ مباحث في التّفسير الموضوعي ، مصطفى مسلم ، د ط، دار القلم، دمشق-سوريا، سنة : ٢٠٠٥ م.

_المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)،المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.

_ مدخل في علوم القراءات ، المؤلف: السيد رزق الطويل (المتوفى: ١٤١٩هـ) الناشر: المكتبة الفيصلية، د. م ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

_ معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

_معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهبة ، مكتبة لبنان، بيروت، ط2 ، د.ت.

-مفاتيح الغيب ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ .

_ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

-نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ،د.ط ، د.ت .

المجلات :

_ مجلة الأستاذ ، الاعجاز العلمي في القران الكريم... دراسة نقدية، م.د. حلا كاظم سلومي عباش، العدد(٢٢٥) المجلد الثاني ٢٠١٨_ ١٤٣٩هـ ، ص٣٥٥.

_ مجلة كلية العلوم الإسلامية، علم المناسبة في القران الكريم أهميته وطرق التأليف فيه، العدد(٣٨) ، ٧شعبان، ١٤٣٥هـ _ ٥ حزيران ٢٠١٤م، ص١٤ .

مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد ، منهج الملا جيون (رحمه الله) في تفسير القران في ضوء مباحث علوم القران، فريال ناصر حسن، د. عباس محمد رشيد ، العدد(٣١)، ٢٠٢٠ ، ص ١٧١

مجلة كلية العلوم الاسلامية، الأساليب النحوية في ديوان دريد بن الصمة الجشمي، العدد (٣٨)، ٧ شعبان ١٤٣٥هـ_ ٥ حزيران ٢٠١٤م ، ص٣٩٨._

_ مجلة كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد، الاقتداء بالنبي (ص) في اقراء القران الكريم، العدد(٣٠)، ٢٠١٩ ص ٢٥